

## تفسير ابن عربي

@ 227 @ | القطب والإمام الذي يتأخر هو المهدي ، وإنما يتأخر مع كونه قطب الوقت  
مراعاة لأدب | صاحب الولاية مع صاحب النبوة ، وتقديم عيسى عليه السلام إياه لعلمه بتقدمه  
في نفس | الأمر لمكان قطبيته وصلاته خلفه على الشريعة المحمدية اقتداؤه به تحقيقا  
للاستفاضة | منه ظاهرا وباطنا و[] أعلم . | | وإنما قال : ! 2 2 ! لأن الطريقة المحمدية  
هي صراط [] | لكونه باقيا به بعد الفناء فدينه دين [] وصراطه صراط [] واتباعه اتباع  
[] ، فلا فرق بين | قوله : ! 2 2 ! ، وقوله : واتبعو رسولي . ولهذا كان متابعتة تورث  
محبة [] إذ طريق | هي طريقة الوحدة الحقيقية التي لا استقامة إلا لها ولهذا لم يسع عيسى  
إلا اتباعه عند | الوصول إلى الوحدة وارتفاع الاثنينية يوجب المحبة الحقيقية . | .  
تفسير سورة الزخرف من [ آية 66 - 71 ] | | ! 2 2 ! أي : ظهور المهدي دفعة وهم  
غافلون عنه | ! 2 2 ! الخلة ، إما أن تكون خيرية أو لا ، | والخيرية إما أن تكون في  
[] أو [] ، والغير الخيرية إما أن يكون سببها اللذة النفسانية أو | النفع العقلي .  
والقسم الأول هو المحبة الروحانية الذاتية المستندة إلى تناسب الأرواح | في الأزل لقربها  
من الحضرة الأحدية وتساويها في الحضرة الواحدية التي قال فيها : فما | تعارف منها ائتلف  
، فهم إذا برزوا في هذه النشأة واشتاقوا إلى أوطانهم في القرب | وتوجهوا إلى الحق  
وتجردوا عن ملابس الحس ومواد الرجز ، فلما تلاقوا تعارفوا وإذا | تعارفوا تحابوا  
لتجانسهم الأصلي وتماثلهم الوضعي وتوافقهم في الوجهة والطريقة ، | وتشابههم في السيرة  
والغريزة وتجردهم عن الأغراض الفاسدة والأعراض الذاتية التي | هي سبب العداوة ، وانتفع  
كل منهم بالآخر في سلوكه وعرفانه وتذكره لأوطانه والتذ | بلقائه وتصفى بصفائه وتعاونوا  
في أمور الدنيا والآخرة فهي الخلة التامة الحقيقية التي لا | تزول أبدا كمحبة الأولياء  
والأنبياء والأصفياء والشهداء . والقسم الثاني هو المحبة القلبية | المستندة إلى تناسب  
الأوصاف والأخلاق والسير الفاضلة ، ونشأته في الاعتقادات | والأعمال الصالحة كمحبة الصالحاء  
والأبرار فيما بينهم ومحبة العرفاء والأولياء إياهم ، | ومحبة الأنبياء العامة أممهم .  
والقسم الثالث هو المحبة النفسانية المستندة إلى اللذات | الحسية والأغراض الجزئية  
كمحبة الأزواج لمجرد الشهوة ومحبة الفجار والفساق |